

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (11) "المسح على الخفين "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 0202 7 91

مصطفى العدوى

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد الناسخ والمنسوخ في في السنة النبوية. الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. هذا هو - 00:00:00

كتاب شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى وبارك الله في مسعاه. أسأل الله ان يبارك في عمره وماله هو عذرا دون مقاطعة اي اخ من اخواننا يتراوغ له اي حديث وانا - 00:00:20

ترسخه فليفيدنا ايضا اه فقد تكون هناك احاديس لم ت تعرض في الكتاب اه فتحب ان ان من له اي مداخلة في هذا الصدد يفيدنا بها. افضل. احسن الله اليك. المصح - 00:00:40

على القدمين هذا هو عنوان اللقاء في هذه الليلة. أسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وعلى لسان وثمانين ونسأل الله ان يوفقه وان يسدده في البيان. المصح على على القدمين اختلف العلماء - 00:01:00

العلماء فيه فذهب فريق منهم الى ان المصح على القدمين كان ثابتا ثم نسخ بعد ذلك بالسنة النبوية واستدلوا بذلك بقراءة الواردة في قوله تعالى في اية الوضوء وارجلكم فقرأوا اللام مخفضة - 00:01:20

فقالوا وارجلكم الى الكعبين وعطفوا قوله تعالى ارجلكم على الرؤوس في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم فقالوا ان الواجب في الرجل او الرجلين هو المصح. واستدل فريق اخر بالقراءة الثانية. وهي - 00:01:40

وارضى عنا في قراءة اهل مصر للحجاز قراءة حفص عن عاصم بالنصب بمنصب اللام بدل الخفض واستدل ايضا باحاديث تتطرى عند رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة وقالوا ان الغسل هو الوارد عن النبي وليس المصح - 00:02:00

فلمزيد بيان من شيخنا نطلع على مزيد بيان في الاحاديث التي وردت في صفة المصح هل بها علة ام من العلة كذلك الاحاديث التي وردت في صفة الغسل عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. وايضا - 00:02:20

وهذا عندما يبين شيخنا هل المصح اوله بعض العلماء بالغسل في تفسيراته؟ ام ان المصح له معنى واحد عند العلماء نطلع على تلك النقاط نقطة النقطة مع شيخنا فليفضل مشكورا جزاكم الله بارك الله فيك - 00:02:40

حفظك الله اعلم ذكرت يا شيخ عمري في اول ما ذكرت ان العلماء اختلفوا في الغسل هل اختلفوا في الغسل؟ او اختلفوا في قراءة الآية؟ السنة الان مختلفون في العزو - 00:03:00

علماء السنة على ان الغسل هو الوارد عن رسولنا وغسل العين هو الواجب في الوضوء. الشيعة هم الذين يقولون بالمس. بارك الله فيهم. الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله وبعد. فلا يخفى عليكم آن الشيعة عموما - 00:03:20

يهاجمون وبشدة من يقول بغسل الرجلين. ويقول الشيعي البغivist ان الحكم في الرجلين المصح لان قوله تعالى وامسحوا رؤوسكم وارجلكم عطفا على الرؤوس وقالوا هناك من اما القراءات رواية متواترة تفيد الخفض. فيكون قوله - 00:03:40

ترجلكم الى الكعبين حكمها المصح لعطفها على الرأس. بلا ريبنا ان انا كانت السنة والحمد لله آن حازجهم دائمآ في المشكلات سنة النبي الامين عليه افضل الصلاة وتم التسليم. ماشي. لكن الاشكالية في المناقشات مع الشيعة اشكالية صعبة - 00:04:20

تحية ماذا؟ ما ووجه الصعوبة فيها؟ وجه الصعوبة انهم ليس لهم مرجعية في النقاش. يعني انت مسلا اتيت من شخص تكفير الهجرة

من اي جماعة كانت من داعش كما يقولون. اي جماعة من الجماعات - 00:04:50

دون توقف وتبين جهاد الاخوان المسلمين اي جماعة من الجماعات فلك انت وهم مرجعية وان فهموها خطأ وان ضلوا بس اي لكن يرجع الى كتاب او الى سنة. لكن مناقشة مع الشيعة اشكالياتها - 00:05:10

في انك لا تجد له مرجعا. كتاب الله يؤولونه كيف يشاء كيف شاؤوا سنة الرسول لا يعترفون بها. لذلك كنت اقول لبعض العلم الذين كانوا يريدون مناقشة الشيعة في بعض المسائل اذا قلت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

نقل لك من روى الحديث عن رسول الله؟ تقول مثل رrote عائشة عن رسول الله يقول لك عائشة كذابة ماذا تصنع؟ حينئذ قطع النقاش. قطع النقاش. ما تستطيع ان تواصل النقاش مع شخص - 00:06:00

كما تناقش الملحد مسلا. قل لي يا اخ عبد الله يقول لك اين هو؟ انا ما اراه. النقاش انتهى الامر. النقاش انتهى الامر تقول الا اذا دخلت في مسائل من المسائل التي يعني يستعملها آآ الذين يناقشون - 00:06:20

نروح نروح فين مسألة عقلية. وهذه الاشكالية مع في المناقشات مع الشيعة ما يكادون يعتمدون الا عددا قليلا جدا من اصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام. والباقي كلهم عندهم كذبة او حرامية او لصوص هذارأي الشيعة في صحابة رسول الله عليه الصلوة والسلام. طبعا رأيهم باطل لماذا باطل؟ لأنهم - 00:06:40

نقل القرآن فاذا اطعمنت فيهم من نقل لنا القرآن؟ هم الصحابة. فطعمك فيهم سيؤول الى الطعن في القرآن فهو لا يبالي ايضا ان يطعن في القرآن. لا يبالي ان يطعن في القرآن. وهذه وجه الاشكالية عندهم - 00:07:10

فنحن عندنا الاية فيها القراءتان. والقراءتان ثابتتان. تمسح برؤوسكم وارجلكم بالنصب عطفا على الوجه واليدين الى المرفقين. نعم. فاذا كان ذلك كذلك فلا اشكال فيها ابدا ده اشكال عندنا في قراءة النص. النصب. قراءة الخفض وارجلكم تحتاج الى توجيهه - 00:07:30

عند اهل السنة. فمن علماء السنة من قال ان هذه الاية ان هذه القراءة بالخفض الشيختات. نسخت بماذا؟ بفعل رسول الله. عليه الصلوة والسلام. او بناء النبي عليه الصلوة والسلام. لما وجد قوما - 00:08:00

يتوضأون ولا يغسلون ارجلهم قال نادى باعلى صوته. ويل للاعقاب من النار وويل للاعقاب من النار فنحن كاهل سنة اعتمدنا حديث الرسول عليه السلام وقلنا اذا السنة في الرجلين الغسل وسواء ان كانت - 00:08:20

قراءة ارجلكم ثابتة. فنحن نقول انها منسوبة حينئذ بفعل النبي عليه الصلوة والسلام وقوله وان اعقبنا النار وكذا صفات الوضوء الواردة عن رسول الله عليه الصلوة والسلام. فكل رواية فيها ان النبي مسح على رجليه لا تصح. سندنا ما بين مجھول وضعيف. وكل صفات الوضوء - 00:08:40

منقوله عن رسول الله عليه الصلوة والسلام. الثابتة الصحيحة. كل صفات الوضوء منقوله رسول الله الثابتة الصحيحة كلها كلها تحمل الغسل ما فيها اي رواية حديث عثمان غسل رجليه الى الكعبين. حديث عبدالله بن زيد حديث علي بن ابي طالب - 00:09:10

حديث عبدالله ابن عباس كل الاحاديث التي وردت عن رسول الله عليه الصلوة والسلام ثابتة صحيحة كلها تحمل صفة الغسل. ليس فيها صفة النسخ. فقلنا والحمد لله نحن نحب صحابة رسول الله سعداء بالصحابة وسعداء بمروريتهم فليس علينا اشكال - 00:09:40

قلنا بالحفظ فهي منسوبة بافعال رسول الله وبتحذيرات رسول الله من المسح. اذا قلنا ان آآ ان الرواية الارجحية ارجلكم لا اشكال عندنا والله هو الروايتان شيخنا متكافئتان لان تلت رواية - 00:10:10

بالنص تلات قراء وراث في القراء السبع وثلاثة وراوي في رووا بالخفض. اذا اخترنا حتى عاصم اختلف سنبني على سنبني على ثبوتهم. نعم نعم. عندنا قراءة ارجلكم لا اشكال معه. نعم. ارجلكم سنة النبي بيننا. صلى - 00:10:30

وانتهي الامر. نعم. احسن الله اليك. الله يبارك فيك. هل من العلماء من قال بان قراءة الخفض تؤيلها المسح اي مع الغسل مسح اليد مع الغسل ينقل عن الطبرى. نعم. ينقل عن الطبرى قد نقلته انت فيما مضى. نعم. فانه يقصد بالمسح - 00:10:50 المسح مع الغسل. يعني يقصد كأنه يقصد التدليك. اه. يعني يمسح وانت تغسل لكن اه لا يخفى عليك ان الامام الطبرى رحمه الله

تعالى الامام الطبرى. نعم. عالم جليل من ائمة المفسرين بل قالوا امام المفسرين في - 00:11:10

يعنى باستثناء الرسول والصحابة رضي الله عنهم. لكن لهما فريد في الفقه يحذر منها الامام الطبرى رحمة الله تعالى عليه امام في التفسير لكن له في الفقه مفرد يتفطن لها - 00:11:30

وقد يكون الشخص اماما عظيما في علم من العلوم الشرعية ولكنه يخفق اخفاقا لا اقول الطبرى الا ان انتقد يعني اخفاقا زائدا في علم اخر. على سبيل مثال حفص عناصر حفص ابن من؟ سليمان سليمان حفص هذا الامام - 00:11:50

امام في القراءات وفي الحديث متزوك. نعم. يعني ضعيف ضعف شديد لا يقبل حديسه لا يقبل حديسه. قد يكون المحدث محدثا.

يذكرون مثلا ما ادري ابو بكر ابن ابي شيبة ولا اغيره؟ ها؟ اشياء تضحك احيانا امام في الحديث وفي الاسانيد - 00:12:20

لكن يقرأ القرآن يخطى ينقل عنه في الترجمة فضرب بينهم بسنور له ناد وجعل السنانية في رجل اخيه تكاد يكون الشخص اماما في علم لكنه في سائر العلوم متهاوى او على الاقل مثل غيره - 00:12:50

فاما قلنا الطبرى رحمة الله عليه امام في التفسير لكن في في الفقه قرينه او له شذوذ في عدد من المسائل البخاري رحمة الله تعالى عليه. امام في الحديث لكن في الفقه ليست تلك الامامة في الفقه كالامامة في الحديث - 00:13:10

مسلا ترى الامام الشافعى رحمة الله تعالى عليه آآ يجمع بين الفقه والحديث فيتبه لمثل هذا نعم. نعم. هل في قوله تعالى الى الكعبين التحديد هنا الى الكعبين مع التحديد في البددين الى المرافقين له دلالة - 00:13:30

ايضا على انها تقوى الغسل. لم يتضح لي. يعني قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين اية المكان الى الكعبين كتحديد في البددين الى المرافق. له دلالة في قوة الغسل ان القول وايتكم الا ما - 00:13:50

فقالوا هذا مفسول. يعني الامام القرطبي قال ما حاصله؟ ان تحديد العضو هنا بقوله الى الكعبين كتحديد العضو في البددين الى المرافق يقوى وجهة القائمين بالغسل يسلم هذا القول له قوة يعني. يعني يقيس كما ان الله قال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى

المرافق فحكم اليد - 00:14:10

الى المرفق فلما قال وارجلكم من الكعبين يكن الحكم فيها الغسل الى الكعبين كما بس هذه لا يعني انت تفضلت بذكر شيء لا تستطيع الانفكاك عنه الا بالقول بالنسخ. انت تفضلت بذكر ان ثلاثة - 00:14:40

الائمة القراء الذين تواترت قراءتهم على ماذا؟ على على الخفظ. نعم. على ارجلكم. فلا نستطيع وآخرون على نعم نعم. اه فلا نستطيع ان نرد قراءة هؤلاء الثلاثة بتأويلات كتأويل الطبرى المحتمل. القرطبي - 00:15:00

محتمل. نعم. يعني الدليل اذا كان ناصعا لابد ان تأتيه ايضا بدليل ناصع حتى حتى يقاوم. حتى يقاوم نعم. اذا شيخنا الان نخلص الى فائدة ان الاحاديث الواردة في المسح - 00:15:20

على القدمين اما مختصرة لم تبين ان هناك زيادة فيها القدمين. دقق حتى ينتبه الشارع. الاحاديث التي وردت ها في هذا الباب في المسح على القدمين التي تفید ان الرسول مسح على القلب. مسح على قدميه - 00:15:40

الواضعيف. نعم. مسح على قدميه. انتبه يا شيخ عمرو الاخشى ان واحد يفهم اننا ننكر مسح الخفين. نعم. لو الكلام على المسح على القدمين وهما عاريتان. نعم. الاتيان نعم. كل الاحاديث التي وقفت عليها - 00:16:00

لنفسى في هذا الصدد ان النبي توضأ ومسح على قدميه ليس على خفه وليس على ومسح على قدميه كلها معلولة. نعم. والروايات الثابتة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام كلها وردت بالغسل. وحذر النبي - 00:16:20

ايضا بقوله ويل من النار. نعم. في حديسيين حديس عبدالله بن عمرو في حديس ابي هريرة. نعم. هزا له قصة له قصة. احسنت يا نعم. هل لاحد من سؤال في هذا البر؟ ما فيش باب. الامام الطبرى المسائل الفقهية في التفسير ولا - 00:16:50

مسألة عامة وتفضل لي. لا. التفسير ليس له كتاب فقه مستقيم. لكن احيانا يستنبط من بعض الایات استنباطات فقهية لم يسبق في الایات. اه. فتجد رأيا غريبا قد يتفق احيانا مع مع - 00:17:10

الظاهرية احيانا في بعض المسائل قد يتفق مع بعض التابعين الذين لهم بعض المفاريد هل هناك بعض التابعين لهم بعض المفارين؟

كتاووس ابن كيسان اليماني مسلا في بعض الاراء التي اذن انها طالب علم عندنا يقوم بجمع ذلك يا جماعة؟ ها؟ ابويس الكردي فك الله اسره. امين يا رب - 00:17:30

كان يقوم بجمع امسابيح ابن عمر لكن كان جمع شيئا في اراء الطبرى الفقهية. اراء طب واظن هناك رسالة في هذا الصدد ايضا. الماجستير بتاعه في اختيارات الطبرى الفقهى - 00:18:00

بس في في باب خاص اللي هو فقه الحدود والجنيات. اه يعني الاخ نور شعلان الله يحفظه. قال له هو اخوك عمرو يقول له رسالة يعمل فيها وهي اختيارات الطبرى الفقهية في ابواب الجنيات - 00:18:20

لكن ينبغي ان تكون دراسة مقارنة اذن نستخلص اه الشاذ وهذا لا يشين الطبرى ابدا. نعم. لانك اه يعني اذا جئت الى اي اي عالم من العلماء ستتجد له دائمًا مفريد لكن كلما ازدادت فتاوى العالم كلما ازدادت مفاريد - 00:18:40

جمع مثل الاراء التي انفرد بها عبدالله بن عمر رضي الله عنهم على سبيل المثال. تجاوزت الثلاثين رأي ومنها رأى ازا سمعتها انت ترى انها اراء غريبة جدا على اقوال سائر الصحابة مع اتباعه الشديد للسنة. لكن - 00:19:00

الا انه ينفرد ببعض المسائل كقوله مثلا ان حي على خير عمل في الاذان. وان الكبش يجزئ في تمشى الواحد يكذب في العقيقة عن الذكر وان الوضوء بماء البحر لا يجوز. يعني هاي ثابتة. بس لا احب - 00:19:20

ننقلها نجاح الكتابيات يمنع من نكاح الكتابيات والله يقول الا والله يقول اليوم والمحصنات والمحصنات من الذين اوتوا اي صحابي ستتجد كلما اكثرا من الفتاوى كلما آآ ازدادت آآ - 00:19:40

فريد وعموما اي عالم ينتشر ستتجد له مفاريت آآ كثيرة لكن اذا كان صحابي رأوا مسألة مسالتين آآ مؤاخذات عليه ما تكاد تذكر. بارك الله في كثير من الناس يخلط بين الكعبين وبين العقب او باطن الرجل. الكعبة - 00:20:00

العاقب الذي هو العظمة الناتئة الكعبة. وارجلكم الى الكعبين كعب العزم النitan للعقل. سؤال يا شيخ عمرو اتفضل. الكعبة عورة وليس عورة؟ عند الرجال ليس بعورة. طب العظمان الناتنان اصل انا لابس شراب يا شيخ - 00:20:20

وبين قلت ليست عورة نشرح عليه طيب؟ اي طفل صغير وله الاجر ان شاء الله. لماذا تظن بالاجر على نفسك؟ لا خلاص يا شيخ. خلاص في الحسد والنبي لا ده انا بشفقة على الناس عشان هيفضلو يدعوا لي. بيقول لك ايه؟ المهم؟ نعم. سيعجبون من ساقين - 00:20:50

اه ما هو بقى حضرتك بتتشيل بالايد ايوة اقصد بالرجل طبعا اقصد العزمه اظن انت يعني ترى انك ممكن توري كعبك للناس؟ ما في مشكلة. طب يلا ووري احسن الله اليك ارفع رجلك وبين للناس العاقبة الذي يفسل عند الوضوء - 00:21:20

وهذا هو العاقل. احسنت. عليه الناس الكعبة. احسنت. هذا هو العاقل. ودول الایه؟ والكعبة. والكعبين احسنت احسنت يا ابا عمر شكر الله لك. يلا. اخذ الاجر. الله عليك يا شيخنا. الدال على الخير كفاعله يا شيخ. عليه الصلاة والسلام - 00:21:50

الفقهاء كده يعني الجدار اللي بينا وبينك ما حكم بول الكلب تعرف القصة التي يذكرها ناس ملاك ليس كلامهم حج ما حكم بول الكلب على الجدار؟ قال له ادب نيه سبع مرات قال له الجدار اللي بيني وبينك قال له يطهره الشمس - 00:22:10

الله يبارك فيك. الله يحفظك يا شيخ. واضح الله سنك شيخنا مفاريج الطبرى في آآ يعني لا مش في الفقه وفي غير الفقه. الطبرى رحمه الله له اختيارات في التفسير - 00:22:30

لكن اغلب اختياراتي في التفسير الحمد لله يعني موقفة. في الفقه قد ينفرد قد ينفرد. الكلام انا اطعن في الطبرى في الفقه معاذ الله يعني. لكن قد ينفرد باراء فقهية يخالف فيها جماهير العلماء بل هو صادم فيها بعض الادللة. هم. اه - 00:22:50

يا جماعة اخوكم في رسالة اذن في رسالة مصنفة في هذا نعم بارك الله فيك اتفضل لو ها؟ توضيح لجزئية المسحة دي. اه. الاحاديس التي في الباب نص جمع من امام انها لا يصح منها شيء - 00:23:10

ان النبي مسح. لا يصح منها شيء. نص عليه وغيره. قل هذا في الاحاديث التي وردت في ان النبي مسح لان مسحة لا تثبت. ازا قلنا مسحة قد تكون فيه اذا صح تكون في ناسخ ومنسوخ من السنة. لكن هنا نسخ منسوخ قرآن بينت - 00:23:30

سنة رسول الله. كافة الصحابة على غسل الرجلين. كافة الصحابة لغسل الرجلين. وعلى صح عنه الرجوع. اكثر من عشرين صحيبي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يزورون الغسل. جزاك الله خيرا. والآية الجار على الخفين. جزاك الله خيرا - 00:23:50
الجر حملًا مسح الخفين وليس على لا يستقيم. شكرًا هو يقول ماذا اعمل شفيع؟ تأويل الآية ما هو الانصاف في الردود على نعم

الخصوم آآ احمد شفيع مطلوب. فانت سبناك في المرة الاولى والثانية وتولدت فقلت ان - 00:24:10

قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم عادة على الخف. ايه اللي جابه الخف؟ لا ولا خف يعني صحيح يا حمادة وآآ قريب منكم على الا تعدلوا قال فيه بعض العلماء لا اقصد ان مواجهة اي مناظر لك وان كان عدوا لك الزم الانصاف. ولا تلوي النص لينا حتى تصل - 00:24:40

الى مرادك اذا نويت النص ليلا حتى تصل الى مرادك زلت نفسك. فضلا عن ظلمك للعباد. فضلا عن ظلمك نفس الطبرى او جه في هذا مع ان فضيلتك قلت يعني الاحاديث اقوى في هذا. نعم. قول انه المعنى - 00:25:10

مع الغسل بارك الله فيك شيخنا وفي الختام نشكر على ما قدم نذركم بصيام غدا الاثنين وايضا آآ نذركم بان تستعدوا للعشر كما بين شيخنا في درس المغرب ودرس بعد العشاء اسأل الله ان يبارك في - 00:25:30

عمر شيخنا واهله. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم ونفع الله بكم. وجزاكم الله خيرا. وشكر الله لك يا شيخنا ابو محمد ابو حمزة ما يترأى لك يا شيخنا. يعني الاكبر منك. والله انا اكبر اولادي محمد - 00:25:50
لابي حمزة قبل ان يرزقني من الزرية يعني. بارك الله فيك يا ابا محمد. الله يحفظك يا شيخنا. جزاكم الله كل خير. جزاكم الله خير - 00:26:10